اى راجع الذى سمعه منه وللاصيلى فراجع فيه وفى رواية
فراجعه حتى يعرفه وبالسند قال حدثنا
سعيد بكسر العين بن ابى مريم الجمحى البصرى المتوفى
سنة اربع وعشرين ومايتين ونسبه لجد ابيه
لان اباه الحكم بن نافع محمد بن ابى مريم قال اخبرنا
نافع بن عمر وفى رواية ابى ذر ابن عمر الجمحى وهو قرشى
مكى توفى سنة اربع وعشرين ومايه قال حدثنى
بالافراد ابن ابى مليكة بضم الميم وفتح اللام عبد
الله بن عبيد الله ان عايشة بفتح الهمزة اى بان
عايشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم رضى الله عنها
كانت لا تسمع وفى رواية ابى ذر لا تسمع شيا مجهولا
موصوفا بصفة لا تعرفه الا راجعت فيه النبى صلى
الله عليه وسلم حتى اى الى ان تعرفه وجمع بين كانت
الماضى وبين لا تسمع المضارع استحضارا للصورة
الماضية لقوة تحققها وان النبى صلى الله عليه وسلم
عطف على قوله ان عايشة قال من موصول مبتدا
وحوسب صلته وعذب خبر المبتدا قالت عايشة
رضى الله عنها فقلت اكان كذلك وليس يقول الله
تعالى فيقول خبر ليس واسمها ضمير الشان او ليس
بمعنى لا اى اولا يقول الله تعالى فسوف يحاسب
حسابا يسيرا اى سهلا لا يناقش فيه قالت

عايشة

عايشة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك
العرض بكسر الكاف لانه خطاب المونث ولكن من نوقش
الحساب بالنصب على المفعولية اى من ناقشه الله
الحساب اى من استقصى حسابه يهلك بكسر اللام
واسكان الكاف جواب من الموصول المتضمن معنى الشرط
ويجوز رفع الكاف لان الشرط اذا كان ماضيا جاز فى الجواب
الوجهان والمعنى ان تحرير الحساب يفضى الى استحقاق
العذاب لان حسنات العبد متوقفة على القبول
وان لم تحصل الرحمة المقتضية للقبول لا تقع النجاة
وظاهر قول ابن ابى مليكة ان عايشة كانت لا تسمع شيا
الا راجعت فيه وفيه الارسال لان ابن ابى مليكة تابعى
لم يدرك مراجعتها النبى صلى الله عليه وسلم لكن قول عايشة
قلت اوليس يدل على انه موصول والله اعلم

باب

بالتنوين ليبلغ العلم بالنصب
الشاهد بالرفع الغايب بالنصب اى ليبلغ الحاضر
الغايب العلم فالشاهد فاعل والغايب مفعول
اول وان تاخر فى الذكر والعلم مفعول ثان واللام فى
ليبلغ لام الامر وفى الغين الكسر على الاصل فى حركة
التقا الساكنين والفتح لخفته قاله اى رواه ابن
عباس رضى الله عنهما فيما وصله المولف فى كتاب الحج
فى باب الخطبة ايام منى عن النبى صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University